

تفسير السمعاني

@ 315 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$.

(^ الحمد □ الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير
(1) يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج) * * * * \$
تفسير سورة سبأ \$.
وهي مكية . .

(^ الحمد □ الذي له ما في السموات وما في الأرض) أي : له ملك السموات والأرض . ويقال :
خلق ما في السموات وما في الأرض . .

وقوله : (^ وله الحمد في الآخرة) فيه قولان : أحدهما : أن معناه له الحمد في الأولى
والآخرة على ما قال في موضع آخر . وفي الأولى والآخرة وجهان : أحدهما : أنهما الدنيا
والآخرة ، والآخر : أنهما السموات والأرض . .

والقول الثاني : أن قوله : (^ وله الحمد في الآخرة) وهو ما جاء من ذكر الحمد عن أهل
الجنة ، وهو في قوله تعالى : (^ وآخر دعواهم أن الحمد □ رب العالمين) ، وفي قوله : (^
الحمد □ الذي أذهب عنا الحزن) ، وفي قوله : (^ الحمد □ الذي صدقنا وعده) . .

وقوله : (^ وهو الحكيم الخبير) أي : الحكيم في ملكه ، الخبير بخلقه . .

وقوله تعالى : (^ يعلم ما يلج في الأرض) أي : يدخل فيها من المطر . .

وقوله : (^ وما يخرج منها) أي : من الزرع ، ويقال : إن المراد منه الأموات يدخلون
إذا قبروا ، ويخرجون إذا حشروا . .

وقوله : (^ وما ينزل من السماء) أي : من المطر والملائكة والأحكام والأقضية . .

وقوله : (^ وما يعرج فيها) أي : يصعد إليها من الملائكة والأعمال والأدعية